للتواصل Alrai.np
@AlraiMediaGroup
آخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك
أرسل ن أو N
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665

دعا سليمان في برقية «نادرة» للتدخل كراعٍ للحوار بهدف إبعاد شبح الحرب الأهلية

خادم الحرمين: نتابع بقلق بالغ أحداث طرابلس خصوصاً لجهة استهدافها طائفة رئيسية في لبنان

| بيروت ـ «الراي» |

في تطوّر «نادر» عكس خطورة الوضع في لبنان والخشية من انزلاقه الى «حرب اهلية»، خاطب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس اللبناني ميشال سليمان في برقية بالغة (الدقة) والدلالات في مصطلحاتها ومقاربتها لما أسماه «الأزمة الخطرة وإمكان تشعبها لإحداث فتنة طائفية في لبنان».

وكان لافتاً في البرقية اعتبار خادم الحرمين أحداث شمال لبنان «استهدافاً لاحدى الطوائف الرئيسية التي يتكوّن منها النسيج الاجتماعي اللبناني»، غامزاً من قناة ايران وحلفائها في لبنان من خلال دعوته الاطراف اللبنانية كافة الى «تغليب مصلحة الوطن اللبناني أولا على ما عداه من مصالح فئوية ضيقة أو خدمة مصالح أطراف خارجية لا تريد الخير للبنان ولا المنطقة العربية عموما».

وحدّد الملك ما يشبه «خريطة الطريق» للخروج من «الأزمة» عندما توجّه الى سليمان قائلاً: «نتطلّع لحكمتكم في محاولة التدخل لإنهاء الأزمة وفي الإطار العام لمبادرتكم ورعايتكم للحوار الوطني اللبناني وحرصكم على النأي بالساحة اللبنانية عن الصراعات الخارجية خصوصا الأزمة السورية المجاورة لها».

وجاء في البرقية كما اوردتها وكالة الأنباء السعودية: «تتابع المملكة العربية السعودية ببالغ القلق تطورات أحداث طرابلس خصوصاً لجهة استهدافها لاحدى الطوائف الرئيسية التي يتكون منها النسيج الاجتماعي اللبناني.

كما تعلمون فخامتكم فإن المملكة العربية السعودية، وانطلاقًا من العلاقات الأخوية بيننا والحرص على أمن لبنان واستقراره في ظل سيادته ووحدته الوطنية الإقليمية، لم تألُ جهدًا في سبيل الوقوف إلى جانب لبنان ودعمه بدءاً من اتفاق الطائف وصولاً لاتفاق الدوحة، علاوة على بذل المملكة ودول مجلس التعاون كافة الجهود في سبيل دعم لبنان اقتصادياً لتحقيق نمائه وازدهاره.

ولعلكم تتفقون فخامتكم على أن هذه الجهود، مهما بلغ حجمها ووصل مداها سوف تظل قاصرة إن لم تستجب كافة الأطراف اللبنانية الفاعلة لها، وتغلب مصلحة الوطن اللبناني أولاً على ما عداه من مصالح فئوية ضيقة، أو خدمة مصالح أطراف خارجية لا تريد الخير للبنان، ولا المنطقة العربية عموماً.

ونظراً لخطورة الأزمة وإمكان تشعبها لإحداث فتنة طائفية في لبنان، وإعادته لا قدر الله إلى شبح الحرب الأهلية، فإننا نتطلع إلى حكمة فخامتكم في محاولة التدخل لإنهاء الأزمة، وفي الإطار العام لمبادرتكم ورعايتكم للحوار الوطني اللبناني، وحرصكم على النأي بالساحة اللبنانية عن الصراعات الخارجية، وخصوصاً الأزمة السورية المجاورة لها».

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز برقية الى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان عبر فيها عن قلق بلاده من تطورات في لبنان.

وقال العاهل السعودي في برقيته ان السعودية تتابع «ببالغ القلق تطورات أحداث طرابلس وخصوصا لجهة استهدافها لأحد الطوائف الرئيسية التي يتكون منها النسيج الاجتماعي اللبناني».

واضاف:» ان السعودية انطلاقا من العلاقات الأخوية والحرص على أمن لبنان واستقراره في ظل سيادته ووحدته الوطنية والإقليمية «لم تألُ جهدا في سبيل الوقوف إلى جانب لبنان ودعمه بدءا من اتفاق الطائف ووصولا لاتفاق الدوحة علاوة على بذل المملكة ودول مجلس التعاون كافة الجهود في سبيل دعم لبنان اقتصاديا لتحقيق نمائه وازدهاره».

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى ان «هذه الجهود مهما بلغ حجمها ووصل مداها سوف تظل قاصرة إن لم تستجب كافة الأطراف اللبنانية الفاعلة لها وتغلب مصلحة الوطن اللبناني أولا على ما عداه من مصالح فئوية ضيقة أو خدمة مصالح أطراف خارجية لا تريد الخير للبنان ولا المنطقة العربية عموما».

ونظرا «لخطورة الأزمة وإمكانية تشعبها لإحداث فتنة طائفية في لبنان وإعادة إلى شبح الحرب الأهلية»، وأعرب الملك عبدالله عن تطلعه لحكمة الرئيس سليمان «في محاولة التدخل لإنهاء الأزمة وفي الإطار العام لمبادرتكم ورعايتكم للحوار الوطني اللبناني وحرصكم على النأي بالساحة اللبنانية عن الصراعات الخارجية خصوصا الأزمة السورية المجاورة لها».

> ○ على كافة الأطراف اللبنانية تغليب مصلحة الوطن على ما عداه من مصالح فئوية ضيقة أو خدمة مصالح أطراف خارجية

وزير المال «ردّ الصاع» لجهاز الأمن العام

تخلية المولوي «تحت جناح» ميقاتي والصفدي تسكب «مياهاً باردة» على الوضع في طرابلس

| بيروت - «الراي» |

... عود على بدء. ففي اليوم الحادي عشر على توقيفه، بدا كأن ملف الشاب الاسلامي شادي المولوي تمّ «تصفيره» لتترك تخلية المدعى عليه «بالانتماء لتنظيم ارهابي مسلّح» تداعيات على مجمل هذا الملف الذي كان فجّر الوضع في عاصمة الشمال في 12 مايو الجاري، كما على «صدقية» جهاز الامن العام الذي اوقف المولوي داخل احد مكاتب وزير المال محمد الصفدي في «مكمن أمني» وصفته فاعليات عاصمة الشمال بانه «عملية تشبيح».

الى نفس النقطة التي كان استُدرج اليها في ذاك السبت الذي أشعل حركة احتجاجية سرعان ما حرّكت جبهة جبل محسن - باب التبانة التي حصدت مواجهاتها 11 قتيلاً واكثر من مئة جريح، عاد المولوي امس في اول محطة له بعد إطلاقه، اي الى مكتب الوزير الصفدي، بعدما وافق القضاء العسكري على طلب تخلية السبيل مقابل كفالة مالية لا تتجاوز قيمتها 330 دولاراً اميركياً مع منعه من السفر لمدة سنة.

عشرة ايام، كانت كافية لابن الـ 25 عاماً ليكتسب «شهرة قياسية» هو الذي كان من الكوادر السلفية المغمورة في طرابلس، رغم انه معروف بنصرته للثورة السورية التي «اهدى» اليها الافراج عنه قرابة الواحدة من بعد ظهر امس، وهو التطور الذي جاء ليسكب «المياه الباردة» على الوضع في طرابلس التي تلقّت ايضاً «وعداً» بان ملف الموقوفين الاسلاميين (منذ احداث نهر البارد صيف العام 2007) ومحاكمتهم سيشهد تطوراً بارزاً في اتجاه تسريع بته الاسبوع المقبل، الامر الذي من شأنه سحب فتيل توتر آخر يمكن ان يشكّل «صاعق تفجير» في عاصمة الشمال.

اكثر من «مفارقة» طبعت تخلية المولوي الذي كان الادعاء عليه شمل ايضاً خمسة اشخاص بينهم القطري عبد العزيز العطية (عاد وأخلي بسند اقامة)، الذي طوي ملفه بمغادرته بيروت يوم السبت عبر مطارها، بعدما اثار توقيفه، هو الذي تردد انه ابن عم رئيس الوزراء القطري، استياء عارماً في الدوحة. وأبرز هذه المفارقات:

* ان المولوي، الذي قيل ان الموقوف الاردني عبد الملك محمد يوسف عثمان عبد السلام (قيل انه من «القاعدة») اعترف بانه اوصل اليه اموالا تلقاها من العطية لنقلها الى «الجيش السوري الحر»، خرج من السجن «تحت جناح» وزير المال محمد الصفدي وبسيارته التي أقلّت المفرج عنه من مقر المحكمة العسكرية في بيروت الى مكتبه في طرابلس، وبـ «رعاية» رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي زاره المولوي في منزله في طرابلس بعيد وصوله الى المدينة.

* ان وزير المال باحتضانه المخلى سبيله، بدا وكأنّه «يرد الصاع» لجهاز الامن العام الذي كان استدرج المولوي الى مكتب الصفدي بعدما ادعى احد عناصره بانه من المكتب طالباً من الشاب الاسلامي الحضور قبل ظهر السبت 12 مايو لتسلم مساعدة مالية بقيمة 500 دولار كان الاخير طلبها لادخال طفلته الرضيعة المستشفى، وهو ما اعتبره الصفدي تجاوزاً للقوانين اعلن على اثره انه سيدعي على «الأمن العام».

* ان ما احاط «الاحتفال» في طرابلس بتخلي المولوي عكس محاولة لوضعها «في رصيد» رئيس الحكومة ووزير المال، وذلك عقب الارباك الذي أصاب ميقاتي خصوصاً، بعدما نجح تيار «المستقبل» منذ توقيف الشاب الاسلامي ولا سيما بعد مقتل الشيخ احمد عبد الواحد ورفيقه في عكار، في تكريس زعامته لحالة «النهوض السني» التي بدا معها رئيس الحكومة في ما يشبه «العراء» داخل طائفته.

وكان لافتاً ان المولوي، حرص من مكتب الصفدي على توجيه الشكر في إطلاقه الى رئيس الحكومة ووزير المال و«ثورة الشعب السوري» وسط هتافات في المكتب «لا اله الا الله، الاسد عدو الله»، فيما برز تأكيد ابن شقيق وزير المال احمد الصفدي ان تخلية المولوي «اعادت لنا ولطرابلس كرامتها»، متحدثا عن دور ميقاتي في متابعة الملف وصولاً الى الافراج عن الشاب الاسلامي.

اما المولوي، الذي كان له استقبال «الأبطال»، فقال في «اول الكلام» بعد تخليته ومن مكتب الصفدي: «خروجي عزة لطرابلس وتوقيفي سياسي واشكر ثورة الشام التي جمعت هؤلاء الطيبين»، مضيفاً: «تم توقيفي بسبب مساعدتي للنازحين السوريين وقد اعتُقلت ظلماً كذلك في المرة الاولى، واعتقالي كان ظلماً».

ورداً على سؤال حول صحة اعترافه بانه يملك «شيفرة تنظيم القاعدة» التي لا تعطى الا لمن هم في مراتب متقدمة في التنظيم، قال: «هذا غير صحيح، وخلال التحقيق معي اعترفتُ بامور عدة تحت التعذيب والضغط النفسي، الا انني عدتُ وأنكرتُ الامر امام القضاء». علماً ان تقارير اشارت الى ان جلسة التحقيق امس مع الشاب الاسلامي قبل تخليه تخللها عرض محادثات اجراها عبر «سكايب» مع اشخاص بينهم واحد من «القاعدة»، الا ان المولوي نفى علمه بهوية هذا الشخص وتالياً لم يتم تجريمه.

ومن مكتب وزير المال، انتقل الشاب الاسلامي بعدما لف رأسه بعصبة «لا اله الا الله محمد رسول الله» الى «ساحة النور» في طرابلس التي كانت تلقت نبأ الموافقة على تخليته باطلاق المفرقعات النارية وبدء ازالة الخيم التي نُصبت على الأرصفة احتجاجاً على توقيفه. علماً ان الشبان الاسلاميين اكدوا انهم لن يزيلوا خيمة رمزية منصوبة في الساحة حتى بت ملف الموقوفين الاسلاميين.

وكان لافتاً ان وزير الداخلية مروان شربل وصف قرار القضاء العسكري بتخلية المولوي بانه «صائب، لان تهمه كانت بسيطة وعرفت شيئا من تهمه انه كان يساعد النازحين السوريين وإن كان هذا السبب يجب ان يحاسب الكثير من اللبنانيين بشأنه (...) ولو كان القضاء تحت الضغط لكان أطلقه منذ اليوم الاول».

في موازاة ذلك، برزت تقارير في بيروت اشارت الى ان وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور التقى خلال زيارته لقطر قبل ايام بالمواطن عبد العزيز العطية الذي كان موقوفاً لدى السلطات اللبنانية مع المولوي، وهو كان ما يزال واضعاً الكمامة على وجهه بعد خضوعه لعملية زرع الكلى في بيروت، وإنّه سمع من المسؤولين القطريين استياءً عارماً من ذكر اسم الرجل الذي لديه مصالح وشركات كبيرة وتربطه صلة قربى برئيس الوزراء القطري (ابن عمّه)».

ووفق صحيفة «الجمهورية» سأل المسؤولون القطريون وزير الخارجية: «كيف يتمّ القبض عليه ونشر اسمه كاملاً قبل التأكد من المعلومات؟ ولماذا لم يقتصر الأمر على نشر أول احرف من اسمه كما هو متعارف عليه؟».

كذلك تبلّغ منصور من المسؤولين القطريين الذين تواصلوا مع ميقاتي «أنّ كل ما في الأمر هو أنّ العطية رغب في مساعدة النازحين إنسانياً وصرف لهم لهذه الغاية مبلغاً بقيمة أربعة آلاف دولار، وإنّه سمع من الذين أبدى أمامهم رغبته في التبرع أنّ هناك شخصاً يدعى شادي المولوي وهو من يتكفّل بإيصال هذا المبلغ إليهم، من دون تحديد ما إذا كانت وجهته للنازحين أم للمعارضة، وإنّ علاقته بالموقوف المولوي تقتصر على هذا الحدّ وليس هناك لا شبكة إرهابية ولا من يحزنون».

المولوي محمولا على الاكف في طرابلس امس (ا ب)

مسيرات في ساحل المتن دعماً للجيش وقائده

| بيروت - «الراي» |

شهدت منطقة ساحل المتن عصر امس مسيرة سيّارة ومواكب حملت الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش تحت عنوان «دعماً للجيش اللبناني وضد أي من يطالب باستقالة قائده العماد جان قهوجي»، في اشارة الى بعض المواقف التي أعقبت مقتل الشيخ احمد عبدالواحد ورفيقه على حاجز للمؤسسة العسكرية في عكار.

ونفى قيمون على هذا التحرك أن يكون له علاقة بأي حزب سياسي، موضحين «اننا شباب من مختلف الإنتماءات، قمنا بحملة على مواقع التواصل الإجتماعية وقررنا التضامن مع الجيش، وغالبيتنا من نطقة المتن، إلا أننا لم نسأل أحد عن الفريق السياسي الذي ينتمي إليه»، ومشيرين إلى أنه إذا نجح هذا التحرك «سنقوم به أيضاً في مناطق أخرى».

ويذكر ان المسيرة انطلقت من منطقة الدورة الى محلة الجديدة حيث تم توزيع المناشير الداعمة للجيش، قبل ان يتابع الموكب في كل ساحل المتن وصولاً إلى الضبية.

القناعي: ليس هناك منع سفر بل تحذير مع حرية شخصية

لبنان «مستنفر» لاستيعاب مفاعيل «احتجاب» الكويت وقطر والبحرين والإمارات عن زيارته

| بيروت - «الراي» |

«باغت» تحذير الكويت رعاياها من السفر الى لبنان ودعوتها الموجودين فيه الى مغادرته، بيروت التي كانت لا تزال تحاول استيعاب «صدمة» إعلان كل من الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين انها طالبت مواطنيها بمغادرة لبنان وعدم المجيء إليه.

ففيما كانت بيروت، المنهمكة بإطفاء «الحريق الأمني تلو الآخر» من طرابلس الى عكار فالعاصمة، تحاول «التدقيق» في خلفيات خطوة الامارات وقطر والبحرين التي اعتُبرت بمثابة «إنذار مبكر» عكس المخاوف المتصاعدة من ان لبنان بات على «خط النار» السوري المباشر، جاء قرار الكويت ليكرّس المخاوف من ان البلاد باتت على مشارف مرحلة خطرة شكّل المؤشر الابرز لها التوترات «الجوالة» التي سبقت وأعقبت الرسالة التي وجّهها مندوب سورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري الى الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي - مون والتي ضمّنها اتهامات لجهات ومناطق لبنانية «بإيواء إرهابيين وتمويلهم وتسليحهم وإرسالهم الى سورية» ولدول عربية بتمويل ودعم «عمليات تهريب الأسلحة والإرهابيين إلى سورية عبر الحدود».

وبعد دعوة وزارة الخارجية الكويتية رعاياها إلى عدم السفر إلى لبنان في الوقت الحالي «بسبب تطورات الأوضاع الأمنية المتوترة فيه»، بدا ان مساعي بيروت عبر القنوات الديبلوماسية لايضاح حقيقة صورة الوضع في لبنان ولا سيما امام دول الخليج العربي اصيبت بانتكاسة، رغم استئناف هذه المساعي امس حيث استقبل وزير الخارجية عدنان منصور سفيري الكويت وقطر والقائم بالأعمال الاماراتي مستوضحاً مبررات تحذيرهم رعاياهم من مخاطر التوجه الى لبنان الذي تتصاعد فيه الخشية من ان «تكرّ سبحة» التحذيرات من دول اخرى.

وقد أعلن السفير الكويتي عبدالعال القناعي بعد زيارة منصور «ان القرار الذي اتخذ بتحذير الرعايا من التوجه الى لبنان وما الى ذلك فيما يتعلق بالكويت، لا يرتبط بأمر سياسي أو آخر إنما يتعلق بالوضع الأمني العام تحديدا للبلد»، مضيفاً: «تمنى علينا وزير الخارجية أن يكون هذا التحذير موقتا، وان تتم إعادة النظر فيه، خصوصا في ظل العلاقات الأخوية والوطيدة التي تجمع لبنان بدول الخليج العربي. ووعدت معالي الوزير بنقل هذه الرغبة الى الكويت وسيُنظر بها في ظل العلاقات الأخوية الحميمة والوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، على أمل أن يسود الاستقرار الأمني لبنان إن شاء الله وتسود الحكمة والتعقل، وبالتالي يوفر المناخ المناسب للسياح ليس فقط من الكويت والخليج، إنما من كل دول العالم. وكما تعلمون يريد السائح أن يكون مرتاحا نفسيا وأمنيا ليزور المناطق الأثرية والسياحية وإذا لم يتوافر هذا المناخ الأمني المناسب لمثل هذه الظروف سيتردد بالمجيء وذلك من دون أي إعلان عن ذلك».

وسئل: هل هناك منع للكويتيين من المجيء الى لبنان؟ فاجاب: «ليس هناك منع بل هناك حرية شخصية، والحكومة الكويتية قامت بواجباتها تجاه مواطنيها من منطلق الحرص على امنهم وسلامتهم وتوفير اكبر قدر ممكن من الحماية والطمأنينة لهؤلاء المواطنين».

ولفت القناعي الى ان «شركات الطيران ما تزال في حركة متواصلة قدوما وذهابا لنقل السياح بين الكويت وبيروت».

وعن توقيت قرارات دول الخليج الاربعة متزامنة، قال: «رأت الكويت الامور الامنية التي حصلت والتي نقلتها للاسف الفضائيات وتحديداً لما حدث في بيروت، ولا يمكن لأي عاقل ان يبقى في بيروت في ظل توتر امني». اضاف: «المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على اللبنانيين في الحفاظ على الامن والاستقرار وأعني هنا الامن الامني والامن السياسي على حد سواء».

وسئل: هل لديكم معلومات عن مغادرة كويتيين على اثر هذه الاحداث؟ أجاب: «هناك من غادر لكن الاكثرية باقية».

وترافق تحرّك وزير الخارجي اللبناني مع استقبال رئيس الجمهورية السفير السعودي في بيروت علي عواض العسيري مشدداً امامه على «حرص لبنان على أمن الاشقاء العرب الوافدين وكرامتهم من خلال التوجيهات المعطاة بشكل دائم الى المعنيين بحسن وفادتهم والسهر الكامل على راحتهم»، مؤكدا أن «لا قلق او خشية تحول دون مجيئهم كما العادة الى لبنان، نظرا للمحبة والعلاقات الاخوية الوثيقة التي تربط الشعب اللبناني بأشقائه العرب».

وترافق هذا المناخ مع مجموعة تطورات متصلة أبرزها:

* تلقي الوزير منصور اتصالا من الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الذي وضع إمكانات الجامعة في تصرف لبنان وإعادة الأمن والاستقرار اليه.

* النصيحة التي وجهتها السفارة الاميركية لدى لبنان لرعاياها بوجوب تجنب مناطق الاحتجاجات والمناطق التي يتم الابلاغ عن حصول احتجاجات فيها أو التي تشهد اغلاق طرق.

* رفْض مصدر في السفارة الاماراتية في لبنان التعليق على موضوع طلب الامارات من رعاياها مغادرة لبنان كاشفاً ان السفير الاماراتي غادر بيروت ليل الاحد من دون تحديد الملابسات ولا اسباب المغادرة. علماً ان تقارير اشارت الى ان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اوفد الى الامارات وزير الدولة مروان خير الدين للبحث مع المسؤولين الاماراتيين في قرارهم الاخير بشأن مغادرة لبنان وعدم المجيء إليه، كما سيقوم وزير السياحة بجولة عربية.

* ما ذكرته تقارير صحافية من ان التداعيات الاقتصادية لقرارات الكويت والبحرين وقطر والامارات بدأت ترخي بثقلها على لبنان وسط إلغاء حجوز في الفنادق وتسجيل أحد الفنادق الفخمة خسائر تفوق قيمتها 850 ألف دولار نتيجة لذلك.

حمّل الدولة «مسؤولية حماية السياسيين» بعد أحداث الطريق الجديدة

«حزب الله» يهاجم «ميليشيا المستقبل»: لمحاسبة مرتكبي الحركات الإرهابية

| بيروت - «الراي» |

هاجم نائب «حزب الله» نوار الساحلي «ميليشيا حزب تيار المستقبل المسلحة التي نفذت عملية اعتداء آثم على مركز «التيار العربي» في قلب العاصمة بيروت (الطريق الجديدة)، حيث قامت «ميليشيا المستقبل» بإطلاق النار من مختلف أنواع الأسلحة الحربية والقذائف الصاروخية مروّعة المواطنين الآمنين في منازلهم».

واعتبر الساحلي أن «هذا الفعل لا يمكن أن يصنف سوى في خانة فرض الآراء ومحاولة للسيطرة بالقوة المسلحة على الساحة، وذلك خلافاً لكل الأدبيات التي كان يدعيها هذا الحزب»، لافتاً الى انه «أصبح جلياً وواضحاً لكل الناس أن حزب «المستقبل» لا يمكنه تقبّل الرأي الآخر، ولا سيما إذا كان هذا الرأي مخالفا لتوجهاته الأحادية و المرتهنة للخارج»، ومضيفاً: «الأحداث الأليمة التي وقع ضحيتها عدة مواطنين لبنانيين، تؤكد أن حزب المستقبل هو ميليشيا بكل ما للكلمة من معنى، ونعتبر أن ما حصل أمر خطير وهو برسم الرأي العام اللبناني، ونؤكد مصرين أن الدولة يجب أن تكون الراعي الوحيد لكل المواطنين وبالتالي فواجبها حمايتهم وحماية السياسيين، وملاحقة واعتقال العابثين بالأمن والمخلين بالقوانين والأنظمة».

وشدد على ان «من حق بيروت عاصمة الوطن أن تنعم بالأمن والطمأنينة بعيداً من هذه الحركات الميليشوية الإرهابية».

وفي السياق نفسه، أوضح نائب «حزب الله» علي عمار أنها « ليست المرة الأولى التي يُضبط فيها حزب المستقبل بالصوت والصورة يحمل السلاح ويستخدمه لفرض وجهة نظره بقتل مخالفيه وتهديد المواطنين»، معتبراً أن «اعتداء ميليشيا حزب المستقبل المسلحة على مركز وعناصر حزب التيار العربي في الطريق الجديدة وفي قلب بيروت النابض، بالسلاح الخفيف والمتوسط ولساعات عدة، انتهاك لحرمة بيروت وكل لبنان، وجريمة يحاسب عليها القانون لما تركته من آثار واضحة في المباني والممتلكات وأدت إلى قتل وجرح العشرات وروَّعت المواطنين، وسلبت الأمن والاستقرار من عاصمة المقاومة والشرف والتضحية».

وحمّل عمار الدولة «بأجهزتها السياسية والأمنية مسؤولية حماية السياسيين والمواطنين، وعدم إفساح المجال أمام ميليشيا حزب المستقبل للعبث بأمن الوطن واستقراره»، داعيا إلى «محاسبة المرتكبين لردعهم وإعادة حزب «المستقبل» إلى رشده».